

Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في) التعليم العالي

Volume 43
Issue 01 2023 العدد الخاص الأول- مجلد 43 لسنة 2023

Article 23

2023

اليقظة الاستراتيجية في المدارس الحكومية الأردنية

Ruba Sameeh Abed ALrahman Yahya
402010043@stu.meu.edu.jo

Kazim A. Al-Ghoul
Middle East University-Jordan, kal-ghoul@meu.edu.jo

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe

Recommended Citation

Sameeh Abed ALrahman Yahya, Ruba and Al-Ghoul, Kazim A. (2023) "اليقظة الاستراتيجية في المدارس الحكومية الأردنية," *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في) التعليم العالي*: Vol. 43: Iss. 01, Article 23.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/vol43/iss01/23

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في) التعليم العالي by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.



اليقظة الاستراتيجية في المدارس الحكومية الأردنية

Strategic Vigilance in Jordanian Public Schools

Ruba Sameeh Abed ALrahman Yahya*

Administration and Curriculum Department
Faculty of Arts and Educational Sciences
Middle East University, Jordan
402010043@stu.meu.edu.jo

ربي سميح عبد الرحمن يحيى

قسم الإدارة والمناهج
كلية الآداب والعلوم التربوية
جامعة الشرق الأوسط، الأردن

Kazim Adil Ahmad Al-Ghoul

Associate Professor of Educational Administration
Administration and Curriculum Department
Faculty of Arts and Educational Sciences
Jordan, Middle East University
Kal-ghoul@meu.edu.jo

كاظم عادل أحمد الغول

أستاذ الإدارة التربوية المشارك
كلية الآداب والعلوم التربوية
جامعة الشرق الأوسط، الأردن

Received: 30/05/ 2023

Accepted: 30/06/ 2023

Published: 30/10/2023

Abstract

The article aimed to identify the degree of strategic vigilance achievement in Jordanian governmental schools from the viewpoint of teachers in the Qweismeh district of the capital, Amman. The descriptive approach was used to achieve the study's goal, and a questionnaire was prepared to achieve the study's objective. The questionnaire was administered to a representative random sample of 407 male and female teachers in the Qweismeh district of the capital, Amman. The results showed that the level of strategic vigilance in governmental schools from the teachers' point of view in the capital, Amman, is a moderate level, and all areas of strategic vigilance were found to be moderate according to the following descending order: "Environmental vigilance" first, then "Organizational vigilance" second, and in the third rank, "Competitive vigilance" while the fourth and last rank was "Technological vigilance." Based on the study's results, a set of recommendations were reached, the most important of which were to establish indicators to evaluate the degree of strategic vigilance achievement in schools and to instill a culture of strategic vigilance among the Ministry of Education's directors, teachers, and educators.

Keywords: strategic vigilance, environmental vigilance, organizational vigilance, competitive vigilance, technological vigilance.

المستخلص

هدف المقال التعرف إلى درجة تحقق اليقظة الاستراتيجية في المدارس الحكومية الأردنية في العاصمة عمان في لواء القويسمة من وجهة نظر المعلمين. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة لتحقيق هدف الدراسة، وتم تطبيقها على عينة عشوائية ممثلة تكونت من (407) معلمين ومعلمة في لواء القويسمة بالعاصمة عمان. أظهرت النتائج أن مستوى اليقظة الاستراتيجية في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان قد جاء بمستوى (متوسط)، وإن مجالات اليقظة الاستراتيجية جاءت جميعها متوسطة وفقاً للترتيب التنازلي الآتي: "اليقظة البيئية" أولاً، ثم "اليقظة التنظيمية" ثانياً، وفي المرتبة الثالثة "اليقظة التنافسية"، أما المرتبة الرابعة والأخيرة فكانت "اليقظة التكنولوجية". وفي ضوء نتائج الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات أهمها وضع مؤشرات لتقييم درجة تحقق اليقظة الاستراتيجية في المدارس، وغرس ثقافة اليقظة الاستراتيجية لدى مديري ومعلمي ومعلمات وزارة التربية والتعليم.

الكلمات المفتاحية: اليقظة الاستراتيجية، اليقظة البيئية، اليقظة التنظيمية، اليقظة التنافسية، اليقظة التكنولوجية.

مقدمة

هذا بالإضافة إلى استشعار الباحثين من خلال خبرتها العملية في المجال الإداري في المدارس الحكومية ومتابعتها لتقارير التعليم المحلية والاقليمية والعالمية، التفاوت في تحقق مجالات وأبعاد اليقظة الاستراتيجية في المدارس وضعف المعرفة بها لدى بعض من القيادات الإدارية، وانطلاقاً من سُج الدراسات التي اهتمت باليقظة الاستراتيجية في المؤسسات التعليمية عامة، والمدارس الحكومية خاصّة- على حد علم الباحثين - جاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما درجة تحقق اليقظة الاستراتيجية في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمّان؟

سؤال الدراسة وهدفها

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى درجة تحقق اليقظة الاستراتيجية في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمّان، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال التالي:

ما درجة تحقق اليقظة الاستراتيجية في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمّان؟

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة من أهمية اليقظة الاستراتيجية ودورها في الوقاية من المشكلات والأزمات التي تواجه المؤسسات التربوية، كما أنها قد تسهم نتائج هذه الدراسة في بناء تصور فعّال بما يخص الممارسة الفضلى لليقظة الاستراتيجية ومجالاتها في الميدان التربوي، وربما تكشف عن الحاجات التدريبية لتحسين ممارسة اليقظة الاستراتيجية، وقد تفيد الدراسة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم في توفير مقاييس ومؤشرات لليقظة الاستراتيجية، وترسيخ مفهوم اليقظة الاستراتيجية من أجل توفير المعلومات اللازمة والمساعدة الحكيمة في صنع واتخاذ القرار لتفعيل اليقظة الاستراتيجية الفضلى. ويؤمل من نتائج هذه الدراسة أن تزيد الوعي بأهمية اليقظة الاستراتيجية كون الدراسات المحلية المتعلقة باليقظة الاستراتيجية في المؤسسات التربوية محدودة. وربما تساعد في تطوير الممارسات الإدارية في المدارس الحكومية، كما أنّها قد توجه الباحثين في المؤسسات التعليمية للاهتمام باليقظة الاستراتيجية وقد تزيد من المعرفة التراكمية حول اليقظة الاستراتيجية، وتفتح آفاقاً لدراسات وبحوث جديدة مع متغيرات ومجتمعات وحدود مكانية أخرى.

تعد اليقظة الاستراتيجية من أبرز الأنظمة في الإدارة الحديثة التي تساهم في استشراق المستقبل والتأهب والاستعداد لمواجهة التغيرات المستقبلية ومواجهة مشكلات وتحديات العصر، فاليقظة الاستراتيجية تساعد في اتخاذ القرارات التي تساهم في تطوير المؤسسة في الوقت الحالي وفي المستقبل وتساهم في بناء رؤية مستقبلية واضحة وراسخة للمؤسسة التعليمية. وتحتاج المؤسسة التعليمية إلى وضع نظام فعّال لليقظة الاستراتيجية يسمح لها بالمتابعة والرصد والمراقبة لسير الأعمال بها، وضبط العلاقة ببيئتها التي تنشط فيها خاصة كل ما يتعلق بالمنافسين، وتحديد نقاط ضعفهم ونقاط قوتهم، وأهدافهم المستقبلية وتطلعاتهم واستراتيجياتهم، وجمع المعلومات والمعالجة لها وايصالها في الوقت المناسب لمتخذي القرار (الزهيري، 2018).

ويعتبر تبني اليقظة الاستراتيجية أحد أهم مفاتيح نجاح وتقديم المؤسسات فالمؤسسة اليقظة هي مؤسسة متعلمة وذكية تتطلع إلى التطوير المستمر من خلال تجديد الأساليب الإنتاجية، ولا تنتظر وقوع الأحداث الخارجية لتلجأ إلى ردود الأفعال التي ربما تكون متسرعة وليست مناسبة، بل تتمتع بالقدرة على أن تكون مبادرة ومكتشفة (الشريف، 2018).

ووجود قيادة مدرسية واعية ومتيقظة لما يدور حولها قادرة على أن تتنبأ بمستقبلها وتبنى الأنظمة الإدارية الحديثة مثل اليقظة الاستراتيجية من أبرز المداخل لتحقيق أهدافها وتحسين مخرجاتها التعليمية المنشودة. ونظراً لزخم المهام الإدارية المتنوعة في الميدان التربوي، جاءت هذه الدراسة للتعرف على درجة تحقق اليقظة الاستراتيجية في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمّان في لواء القويسمة.

مشكلة الدراسة

نظراً للتحوّل التكنولوجي العالمي المتسارع، والتوجه نحو تحسين الأداء في المؤسسات التعليمية والارتقاء به نحو الأفضل، وبالارتكاز على نتيجة عثمان وكرسو (2021) فيما يخص توافر مجالات اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الإدارية بدرجة متوسطة، ونتيجة صلاح الدين (2020) بأن مستوى ممارسة اليقظة الاستراتيجية كانت متوسطة، جاءت هذه الدراسة للبحث في درجة تحقق اليقظة الاستراتيجية في المدارس الحكومية الأردنية.

مصطلحات الدراسة

تعرف اليقظة الاستراتيجية بأنها "عملية مستمرة يتم فيها مراقبة البيئة وتحليلها من خلال جمع المعلومات باستمرار وتحديد الفرص والتهديدات لتجنبها وتقليل تأثيرها" (ALShaer, 2020,) .84

وتعرف اليقظة الاستراتيجية إجرائيًا بأنها عملية جمع وتحليل المعلومات والتغيرات في البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة التعليمية من أجل الوصول إلى أفضل القرارات، وتقاس بمتوسط درجة استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس اليقظة الاستراتيجية الذي أعد لهذا الغرض والمكون من المجالات الرئيسة الآتية: اليقظة التنافسية، واليقظة التكنولوجية، واليقظة البيئية، واليقظة التنظيمية.

حدود الدراسة

الحد الزمني: تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 2021-2022.

الحد المكاني: تم تطبيق أداة الدراسة في المدارس الحكومية في العاصمة عمان في لواء القويسمة.

الحد البشري: جميع معلمي المدارس الحكومية في العاصمة عمان (لواء القويسمة).

الحد الموضوعي: اليقظة الاستراتيجية في المدارس الحكومية .

الإطار النظري والدراسات السابقة

يشمل الإطار النظري متغير اليقظة الاستراتيجية من حيث المفهوم، والأبعاد، والأهمية .

مفهوم اليقظة الاستراتيجية

تعرف اليقظة الاستراتيجية بأنها عملية مستمرة يتم فيها جمع المعلومات من خلال مراقبة البيئة وتحليلها وتحديد الفرص والتهديدات لاستثمار الفرص وتجنب التهديدات (عبدالله، 2021)، وعرف عوايد وطلبيبة (2019) اليقظة الاستراتيجية بأنها مقارنة تواجه المؤسسة بها الأزمات وتحولها إلى فرص، فيها تكتشف المؤسسة الفرص المستقبلية وتجنب المخاطر والأزمات المتوقعة. وقد توصل سعيد وخلوط (2020) إلى أنّ اليقظة الاستراتيجية عملية من البحث والرصد والتحليل والانتقاء للمعلومات من البيئة المحيطة للمؤسسة، الهدف منها اتخاذ القرارات. وعرفت بلحاج (2017) اليقظة الاستراتيجية بأنها نظام معلوماتي يستهدف تكوين نظرة شاملة عن بيئة المؤسسة الداخلية والخارجية،

والتنبؤ بالتغيرات المستقبلية، عن طريق جمع عدد كبير من البيانات من مصادرها الداخلية والخارجية، وكذلك توفير معلومات ذات دقة عالية حتى نزيد من المعرفة التنظيمية وتقديم الدعم لمتخذي القرار في المؤسسة.

وتشير عدة (2018) أنّه لكي تستفيد المؤسسة من اليقظة وتضمن فعالية اليقظة يجب أن توفر عدة شروط أساسية معنوية ومادية، وأوضح أنّ الشروط المعنوية أكثر من المادية وهي: الإدارة الثابتة، والاتصال الداخلي الجيد يساعد في انتقال المعلومة عبر المستويات المختلفة، فلا تتوقف المعلومة عند شخص ليحتكرها. والتحكم في الوقت فيجب تذييل الوقت المناسب لتفعيل اليقظة. وتوفير الحد الأدنى من الهياكل فالمعلومة تصبح لها قيمة أفضل عندما يتوفر في المنظمة إطار عمل منظم، وروح جماعية قوية.

وبالتالي فإن اليقظة الاستراتيجية هي عملية رصد وجمع وتحليل للمعلومات المهمة بشكل مستمر ومتواصل تسهم في اتخاذ القرارات واكتشاف الفرص وتجنب التهديدات، تجمع فيها المعلومات من البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة، فتزيد من القيمة التنافسية لها.

أبعاد اليقظة الاستراتيجية.

تصنف أبعاد اليقظة الاستراتيجية حسب النشاط المستهدف إلى اليقظة التكنولوجية، واليقظة التنافسية، واليقظة البيئية، واليقظة التجارية (صلاح الدين، 2020؛ النجار والشوابكة 2020؛ وجواني 2015). وفيما يأتي استعراض لأبعاد اليقظة الاستراتيجية.

أولاً: اليقظة التكنولوجية: هي عبارة عن الرصد والتتبع بشكل مستمر لكل ما هو جديد والكشف عن التطورات التكنولوجية وما استجد في البيئة التقنية والتكنولوجية، عن طريق تتبع المعلومات وجمعها من المصدر الرئيسي لها (عبد العزيز، 2016). وكما أنّها ملاحظة المحيط العلمي وتحليله ودراسة التأثيرات سواء في الوقت الحالي أم في المستقبل، وذلك من أجل توقع التهديدات واستغلال الفرص (هاني وعطية، 2018). وتتوصل إلى أنّ اليقظة التكنولوجية هي من أهم الأدوات الاستراتيجية، وأكد محمد (2021) على أنّ اليقظة التكنولوجية هي أحد أدوات التخطيط الاستراتيجي للجامعات، فتراقب جميع التطورات لنصل إلى

الفرص والتحديات، وتساهم في تقييم وضع المؤسسة الحالي، ووضع المؤسسة المستقبلي، كما أنّها تساعد في التسويق الجيد لمنتجات المؤسسة وزيادة الأرباح، وتساهم في امتلاك المؤسسة رؤية جيدة لأعمال المنافسين الحالية والمستقبلية، وأيضاً العمل على تحقيق التموّج الجيد للمؤسسة في الأسواق الجديدة وطرح منتجات جديدة، وكذلك تساعد اليقظة الاستراتيجية في تحديد الفرص والتحديات للمؤسسات التعليمية.

وأكدت صلاح (2020) على أهمية اليقظة الاستراتيجية من خلال سماح اليقظة الاستراتيجية بمرور المعلومة في مختلف المستويات التنظيمية في المؤسسة، وتسمح بمراقبة مستمرة ومتواصلة للبيئة المحيطة، وتزيد من التعاون والتآزر والتضاد في المؤسسة التعليمية، وتساعد في الحصول على معرفة معمّقة للمنافسين، وتوفر معلومات دقيقة في الوقت المناسب فتساعد في اتخاذ القرارات الفاعلة، تكتسب المؤسسة موقع قوي فتطرح خدماتها وبرامجها، وتسهم في استغلال المؤسسة التعليمية للفرص وتتجنب التحديات، فتعمل على تأمين الحماية، وتسمح باتخاذ المؤسسة أفضل القرارات عن طريق جمع المعلومات عن البيئة المحيطة، وتحسين الأداء بشكل مستمر، وذلك من خلال التوقع في الساحة التنافسية فتعمل على تطوير المؤسسات التعليمية.

الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة، تم اختيار عدد من الدراسات الآتية، وتم عرضها من الأقدم إلى الأحدث كالآتي:

هدفت دراسة صلاح الدين (2020) التوصل إلى إجراءات مقترحة لتفعيل ممارسات اليقظة الاستراتيجية بجامعة السلطان قابوس وذلك من خلال الوقوف على الأسس النظرية لليقظة الاستراتيجية للجامعات، وتحديد ممارسات اليقظة الاستراتيجية بالجامعة، وكما هدفت إلى التعرف على معوقات تطبيق اليقظة الاستراتيجية بجامعة السلطان قابوس، واستخدمت البحث المنهج الوصفي، وطور الباحثان استبانة تم تطبيقها على عينة مكونة من (45) عضو هيئة تدريس، وأظهرت الدراسة أنّ الجامعة تعتمد على عدة مصادر للمعلومات لتحقيق اليقظة الاستراتيجية بدرجة كبيرة، ومستوى ممارسة اليقظة بالجامعة جاء بدرجة متوسطة، وكانت اليقظة البيئية في المرتبة الأولى، ثم اليقظة التكنولوجية، وبعدها اليقظة التجارية، وثم اليقظة التنافسية في

المعلومات والتقنيات التكنولوجية التي تحسن من الأداء وتساهم في تميز الجامعات.

ثانياً: اليقظة التنافسية: هي النشاط الذي تتعرف من خلاله المؤسسة على المنافسين في الوقت الحالي والمستقبل أو المنافسين المحتملين، ففي اليقظة التنافسية يتم تحليل البيئة الداخلية بتحديد نقاط الضعف والقوة، وأيضاً تحليل البيئة الخارجية وتحديد الفرص والتحديات، وبعد هذه التحليلات تتخذ المؤسسة القرارات، فاليقظة التنافسية تسمح بمراقبة جمع أنشطة المنافسين، فتتعرف على قدراتهم واستراتيجياتهم وهذا يساهم في تحليل وتحديد الاستراتيجيات الواجب اتباعها في حال ظهور أي تهديدات من المنافسين (الزهيري، 2018).

ثالثاً: اليقظة التجارية: هي البعد الذي يرصد كل ما هو متعلق بالعملاء والموردين والمنتجات والتكاليف والأسعار، وهذا البعد أيضاً مرتبط بتحديد احتياجات العملاء والمستهلكين وتطويرها (قادري، 2020).

رابعاً: اليقظة البيئية: ترصد اليقظة البيئية جميع المعلومات ذات العلاقة لجميع الأحداث والتطورات في المجال الاقتصادي والسياسي والقانوني والاجتماعي الذي يميز هذه المؤسسة عن المنافسين لها وثم تقوم بمعالجة هذه المعلومات ونشرها لمتخذي القرارات (محفوظ وبوراس، 2020).

أهمية اليقظة الاستراتيجية

تساهم اليقظة الاستراتيجية في اتخاذ القرارات في المنظمة، وذكر طايطي ولعشيب ومزعيش (2020) أهمية اليقظة الاستراتيجية في أنّها من أحد الأدوات التنافسية الفعالة للمؤسسة، حيث تساهم في التوقع ومن ثم التفوق على المنافسين من خلال تطوير المزايا التنافسية، كما تسهم اليقظة الاستراتيجية بالتنبؤ بالتحديات أو العقبات التي تواجه المنظمة في المستقبل، وتزيد من الثروة المعرفية، فتعطي العديد من الخيارات الاستراتيجية عندما تتخذ المؤسسة القرارات، فتصبح الاستجابات سريعة لاحتياجات السوق.

وذكر قادري (2020) أنّ اليقظة الاستراتيجية لها أهمية كبيرة في المساعدة على اتخاذ القرارات وهي على ثقة ودراية بما يدور حولها، تتنبأ بالأحداث بشكل مسبق بدون حدوث مفاجئات، فتكتشف

اليقظة الاستراتيجية بأبعادها والدرجة الكلية للإستبانة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس وفقا لمتغير الدرجة العلمية (مدرس، استاذ مساعد، أستاذ) في جميع أبعاد اليقظة الاستراتيجية ماعدا المجال التكنولوجي، فلا توجد فروق بينهم، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الدرجة العلمية بين المدرسين والأساتذة المساعدين ولصالح الأساتذة المساعدين للمجال التنافسي، والمجال التنظيمي، ووجود فروق بين المدرسين والأساتذة في ضوء البُعد التجاري لصالح الأساتذة، ووجود فروق بين المدرسين والأساتذة المساعدين والأساتذة لصالح الأساتذة المساعدين للمجال البيئي.

هدفت دراسة عثمان وكرسو (2021) إلى تحديد طبيعة علاقة الارتباط والتأثير بين اليقظة الاستراتيجية والنجاح الاستراتيجي في جامعة جهمان أربيل، واعتمدت الدراسة استبانة تألفت من 30 فقرة، وتم اختيار عينة عشوائية عددها 45 من القيادات الإدارية، وأظهرت النتائج وجود اتفاق على توافر مجالات اليقظة الاستراتيجية في الجامعة بنسبة جيدة، واتفاق بمستوى جيد على توافر أبعاد النجاح الاستراتيجي في الجامعة، ووجود علاقة ارتباط معنوية بين اليقظة الاستراتيجية وأبعاد النجاح الاستراتيجي، وأن اليقظة الاستراتيجية تؤثر في أبعاد النجاح الاستراتيجي

التعقيب على الدراسات السابقة

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة التي تم استعراضها في اعتمادها على الإستبانة أداة لجمع البيانات، واتفقت مع دراسة عثمان وكرسو (2021) في اعتمادها المنهج الارتباطي. وتشابهت مع دراسة صلاح الدين (2020)، رحومة، وأمين (2021)، عثمان وكرسو (2021) في أنها قاست اليقظة الاستراتيجية في المؤسسات التعليمية. واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تقيس اليقظة الاستراتيجية في المدارس، بينما الدراسات السابقة (Jalod، 2020، Zohra، 2021) فكانت تقيس اليقظة الاستراتيجية في الشركات والمؤسسات، كما استفادت من الدراسات السابقة في استخدام المعالجات الإحصائية.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة تناولها لمتغير اليقظة الاستراتيجية في المدارس الأردنية الحكومية، حيث كانت في الدراسات السابقة في الجامعات والمؤسسات التجارية، كما تميزت بأنها أول دراسة -على حد علم الباحثين- هدفت التعرف إلى درجة

المرتبة الأخيرة، وكما أظهرت النتائج أن مستوى توافر معوقات تطبيق اليقظة الاستراتيجية بالجامعة كانت بدرجة متوسطة.

كما هدفت دراسة جلود (2020) Jalod التعرف إلى تأثير اليقظة الاستراتيجية بأبعادها اليقظة التكنولوجية، واليقظة البيئية، واليقظة التسويقية، واليقظة التنافسية، للمديرين في شركة UR العامة، مع زيادة الأعمال بأبعادها: التوجه الاستراتيجي، وتوجيه الموارد، وهيكلة الإدارة، وفلسفة المكافآت، وثقافة زيادة الأعمال. وتم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي، وعينة الدراسة تكونت من 123 مديراً في الشركة. أظهرت نتائج البحث أن هناك تفاعلاً وتكاملاً بين اليقظة الاستراتيجية وأداء زيادة الأعمال مما ساهم في جعل إدارة الشركة دائماً على استعداد لمواجهة الظروف البيئية غير المستقرة وأحداثها المفاجئة باعتبارها يقظة استراتيجية.

وهدفت دراسة زهرة Zohra (2021) التعرف إلى أثر اليقظة الاستراتيجية على الإدارة الإلكترونية في الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية ومعرفة تأثير أبعاد اليقظة الاستراتيجية (اليقظة التكنولوجية، واليقظة التجارية، واليقظة البيئية، واليقظة التنافسية)، وكما هدفت إلى تحديد مدى تطبيق الإدارة الإلكترونية، وتكونت عينة الدراسة من 180 فرداً واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي كأداة للدراسة. أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي لليقظة الاستراتيجية على التطبيق العملي للإدارة الإلكترونية في الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية، وأظهرت النتائج وجود أثر لليقظة الاستراتيجية على الإدارة الإلكترونية.

وهدفت دراسة رحومة، وأمين (2021) إلى تقديم تصوراً مقترحاً لتفعيل الحوكمة الرقمية في ضوء أبعاد اليقظة الاستراتيجية للجامعات المصرية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأعدت استبانة ووزعت على أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس ودمهور، وأظهرت النتائج أن أبعاد اليقظة الاستراتيجية تحققت بدرجة كبيرة، وكانت بالمرتبة الأولى للبُعد البيئي، ومن ثم البُعد التكنولوجي، ثم البُعد التنظيمي، ثم البُعد التنافسي، وأخيراً البُعد التجاري، وكان معامل الارتباط بين درجات الحوكمة الرقمية لأبعاد اليقظة الاستراتيجية طردية قوية، وأعلى معامل ارتباط للبُعد التنافسي، ثم البُعد البيئي، ثم التكنولوجي، وأخيراً للبُعد التجاري، وكما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لدرجة التخصص لأعضاء هيئة التدريس في مجال

تحقق اليقظة الاستراتيجية من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة عمان في لواء القويسمة.

منهجية الدراسة

نظراً لطبيعة الدراسة الحالية ولتحقيق هدفها، تم اتباع المنهج الوصفي المسحي للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس.

مجتمع وعينة الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة الحالية من جميع مُعلّمي ومُعلّمت المدارس الحكومية في لواء القويسمة في العاصمة عمّان والبالغ عددهم (3795) مُعلِّماً ومُعلِّمةً، منهم (1314) مُعلِّماً و(2481) مُعلِّمةً، وذلك وفقاً للإحصاءات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم الأردنية للعام الدراسي 2022/2021م. حيث تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة والمكونة من (407) معلمين ومعلمات من المدارس الحكومية في العاصمة عمّان خلال الفصل الدراسي الثاني 2022/2021م. إذ تم اختيار أفراد عينة الدراسة من المجتمع الأصلي باتباع الطريقة العشوائية البسيطة، وذلك بعد الرجوع لجدول كريجسي ومورجان (Krejcie & Morgan, 1970) الخاصة بتحديد حجم العينة بالاعتماد على الحجم الكلي لمجتمع الدراسة الأصلي وذلك بهامش ثقة 0.95 وهامش خطأ 0.05. وقد تم توزيع أداة الدراسة إلكترونياً على أفراد العينة. وكانت جميع الاستبانات المُسترجعة قابلةً للترميز والتحليل وقد مثلت ما نسبته (11%) من المجتمع الأصلي للدراسة

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاطلاع على الإطار النظري، والرجوع للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع اليقظة الاستراتيجية كدراسة (صلاح الدين، 2020؛ عثمان وكرسو، 2021) تم تطوير استبانة "اليقظة الاستراتيجية في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمّان"، وقد اشتملت بصورتها الأولية على أربعة مجالات هي: "اليقظة التنافسية"، و"اليقظة التكنولوجية"، و"اليقظة البيئية"، و"اليقظة التنظيمية". وقد تمّ اعتماد تدرج ليكرت الخماسي.

صدق أداة الدراسة وثباتها

للتحقق من مؤشرات الصدق على الأداة المستخدمة في الدراسة تم استخراج المؤشرات الآتية:

صدق المحكمين لأداة الدراسة

للتحقق من الصدق الظاهري لمحتوى أداة الدراسة؛ فقد تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة في مجال العلوم التربوية والإدارة والقيادة التربوية من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية. وقد تمّ الأخذ بملاحظات المحكمين؛ من إعادة الصياغة اللغوية وحذف الفقرات التي أجمع عليها ما نسبته (80%) من المحكمين.

صدق البناء لأداة الدراسة

للتحقق من صدق البناء لأداة الدراسة، تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (30) مُعلِّم ومُعلِّمة من مُعلّمي المدارس بمجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة المُستهدفة، إذ تم استخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson)؛ بين الفقرات والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وقيم ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للجزء الخاص بالأداة، وتبين أنّ قيم معاملات الارتباط للفقرات على مجال اليقظة التنافسية قد تراوحت بين (0.705 – 0.928) مع المجال، وبأن قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية قد تراوحت بين (0.698 – 0.917)، وكانت جميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha=0.01$).

وكما تم استخراج قيم معاملات الارتباط بيرسون (Pearson)؛ بين مجالات اليقظة الاستراتيجية في المدارس الحكومية والدرجة الكلية، وتبين وجود قيم معاملات ارتباط مُرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) بين كل من مجالات اليقظة الاستراتيجية في المدارس الحكومية مع الدرجة الكلية، إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.920 – 0.982)، مما يُشير إلى وجود درجة من الصدق الداخلي في فقرات مجالات الأداة.

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات الأداة المُستخدمة في الدراسة، تمّ تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) مُعلِّم ومُعلِّمة من مُعلّمي المدارس بمجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة المُستهدفة، ثم تمّ حساب قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي لفقرات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach–Alpha) لاستجابات أفراد الدراسة على الفقرات، وتبين بأن القيم الخاصة بمعاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للفقرات على مستوى اليقظة الاستراتيجية في المدارس الحكومية، تراوحت قيم معاملات

كما يُبين الجدول أنّ مجالات الأداة جاءت وفقاً للترتيب الآتي: في المرتبة الأولى جاء مجال "اليقظة البيئية" بمستوى (متوسط) وبمتوسط حسابي (3.53) وانحراف معياري (0.90)، وقد يُعزى ذلك لإدراك أفراد عينة الدراسة بأنّ المدرسة لا تعيش بمعزل عن بيئتها ومجتمعها، بل علمها رصد التغيرات البيئية لما حولها حتى تقلل من التأثيرات السلبية. وفي المرتبة الثانية جاء مجال "اليقظة التنظيمية" بمستوى (متوسط) وبمتوسط حسابي (3.50) وانحراف معياري (0.91)، وقد يُعزى ذلك لأهمية جمع البيانات والتغيرات التي تحدث داخل المدرسة لما له دور كبير في تحديد السياسات والاستراتيجيات خاصة المتعلقة بالمعلمين، أما بالمرتبة الثالثة فقد جاء مجال "اليقظة التنافسية" بمستوى (متوسط) وبمتوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري (0.89)، وقد يُعزى ذلك لوعي المعلمين بأهمية تعرف المديرين على المنافسين من المدارس الأخرى، وبالمرتبة الأخيرة فقد جاء مجال "اليقظة التكنولوجية" بمستوى (متوسط) وبمتوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري (0.98)، وقد يُعزى ذلك لضعف توفير بنية تحتية وتوفير دورات تدريبية مفاهيمية خاصة بالتعريف باليقظة الاستراتيجية وضعف اطلاع المعلمين عليها.

وبالنسبة للمجالات، فقد تمّ حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب ومُستوى التقييم لفقرات كل مجال من مجالات اليقظة الاستراتيجية في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمّان، وجاءت النتائج على النحو الآتي: أولاً: مجال اليقظة التنافسية

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومُستوى التقييم لفقرات مجال اليقظة التنافسية، بمراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية، وجاءت النتائج كما في الجدول (2).

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومُستوى التقييم لفقرات مجال اليقظة التنافسية مرتبة تنازلياً

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	يحرص مدير المدرسة على تحسين الأداء المدرسي بشكل مستمر.	3.66	0.97	1	متوسط
2	يتأقلم مدير المدرسة مع المستجدات الطارئة.	3.63	0.97	2	متوسط

الثبات على المجالات ما بين (0.947-0.968)، في حين بلغ معامل كرونباخ ألفا للفقرات ككل (0.986). وتُعد جميع القيم السابقة على الأداة جيدة لأغراض الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة والذي نصّ على: ما درجة تحقق اليقظة الاستراتيجية في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمّان؟

للإجابة عن سؤال الدراسة تم استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى اليقظة الاستراتيجية في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمّان بشكل عام ولكل مجال من مجالاته، مع مراعاة ترتيب المهارات تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية والجدول (1) يُبين ذلك.

الجدول (1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمستوى اليقظة الاستراتيجية في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمّان مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية

الرتبة	المجالات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	اليقظة البيئية	407	3.53	0.90	1	متوسط
2	اليقظة التنظيمية	407	3.50	0.91	2	متوسط
3	اليقظة التنافسية	407	3.46	0.89	3	متوسط
4	اليقظة التكنولوجية	407	3.33	0.98	4	متوسط
	الدرجة الكلية	407	3.64	0.87		متوسط

يُبين الجدول (1) بأنّ اليقظة الاستراتيجية في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمّان ككل قد جاءت بمُستوى (متوسط) وبمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (0.87). وقد يُعزى ذلك لوعي معلمي المدارس بأهمية اليقظة الاستراتيجية لدى مديري المدارس بالكشف عن إشارات الإنذار المبكر ومساهمتها في التأهب للأزمات وإدراكهم لتأثير اليقظة الاستراتيجية على تميز أداء المؤسسة التعليمية.

تحقيق التميز وتجويد التعليم وانعكاسه على الطلبة وتعلمهم من وجهة نظر المعلمين، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة التي تنص على "يحرص مدير المدرسة على عمل قاعدة بيانات حول المدارس الأخرى" بمتوسط حسابي (3.14) وانحراف معياري (1.13) وبمستوى متوسط، وقد يُعزى ذلك لتحقيق منافسة عالية مع المدارس الأخرى لآبد من عمل قاعدة بيانات فهي تساعد المدرسة في تحديد الفرص والتهديدات وتساعد في مواجهة التحديات وبعض المديرين لا يدركون أهمية تأثير هذه البيانات على تحقيق المنافسة للمدرسة، كما يرى البعض صعوبة جمع البيانات عن المنافسين لتحفظهم على بعض المعلومات الهامة.

ثانياً: مجال اليقظة التكنولوجية

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى التقييم ل فقرات مجال اليقظة التكنولوجية، بمرعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية، وجاءت النتائج كما في الجدول (3).

الجدول (3) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى التقييم ل فقرات مجال اليقظة التكنولوجية مرتبة تنازلياً

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	يهتم مدير المدرسة بتحديث الصفحة الإلكترونية للمدرسة.	3.59	1.01	1	متوسط
2	يوقّر مدير المدرسة قاعدة بيانات إلكترونية شاملة للمعلمين.	3.40	1.08	2	متوسط
3	يسعى مدير المدرسة لتدريب المعلمين على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة	3.35	1.11	3	متوسط
4	يمتلك مدير المدرسة رؤية لاستثمار التكنولوجيا في العملية التعليمية.	3.26	1.09	4	متوسط

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
3	يسعى مدير المدرسة لتحديد نقاط الضعف والقوة في المدرسة.	3.59	1.04	3	متوسط
4	يمتاز مدير المدرسة بالقدرة على مواجهة التحديات.	3.57	1.04	4	متوسط
5	يضع مدير المدرسة خططاً استراتيجية للتعامل مع الأزمات المتوقعة	3.55	1.01	5	متوسط
6	يتخذ مدير المدرسة إجراءات وقائية للحد من الأزمات.	3.51	1.02	6	متوسط
7	يتعرف مدير المدرسة على مجالات التطوير لدى المنافسين.	3.49	1.03	7	متوسط
8	يتنبأ مدير المدرسة باحتياجات العملية التعليمية.	3.48	1.05	8	متوسط
9	يستكشف مدير المدرسة الفرص التنافسية.	3.37	1.04	9	متوسط
10	يتابع مدير المدرسة استراتيجيات العمل لدى المنافسين.	3.29	1.09	10	متوسط
11	يجري مدير المدرسة دراسات لتقييم قدرة المدرسة التنافسية.	3.21	1.06	11	متوسط
12	يحرص مدير المدرسة على عمل قاعدة بيانات حول المدارس الأخرى.	3.14	1.13	12	متوسط
	المتوسط الحسابي الكلي	3.46	0.89		متوسط

يُبين الجدول (2) بأنّ قيم المتوسطات الحسابية لفقرات مجال اليقظة التنافسية قد تراوحت بين (3.14 – 3.66) بمستوى تقدير متوسط على جميع الفقرات. أمّا المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري (0.89) بمستوى متوسط.

وقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على "يحرص مدير المدرسة على تحسين الأداء المدرسي بشكل مستمر" بمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (0.97) وبمستوى متوسط. وقد يُعزى ذلك لاهتمام مديري المدارس بنتائج الطلبة، وحرصه على

القرارات في تحديد الدورات التدريبية على مستوى الوزارة. وكذلك لربما عزوف المعلمين عن الالتحاق بالدورات التدريبية.

ثالثاً: مجال اليقظة البيئية

تمّ حساب المُتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومُستوى التقييم لفقرات مجال اليقظة البيئية، بمراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً للمُتوسّطات الحسابية، وجاءت النتائج كما في الجدول (4).

الجدول (4) : المُتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومُستوى التقييم لفقرات مجال اليقظة البيئية مرتبة تنازلياً

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	يضع مدير المدرسة قواعد لتنظيم العمل داخل المدرسة.	3.62	0.99	1	مُتوسط
2	يشجع مدير المدرسة المعلمين على التواصل مع المجتمع المحلي.	3.57	1.02	2	مُتوسط
3	يحرص مدير المدرسة على بث روح الإنتماء للمدرسة.	3.56	1.05	3	مُتوسط
4	يفعل مدير المدرسة المجالس المدرسية (أولياء الأمور، مجلس الضبط).	3.55	1.06	4	مُتوسط
5	يتابع مدير المدرسة ما يحدث في البيئة الخارجية للمدرسة.	3.54	1.03	5	مُتوسط
6	يحرص مدير المدرسة على خدمة المجتمع المحلي حسب احتياجاتهم	3.53	1.04	6	مُتوسط
7	يدرّك مدير المدرسة جميع التغييرات الحاصلة في المجتمع المحلي.	3.52	1.00	7	مُتوسط
8	يحرص مدير المدرسة على تحقيق معايير الجودة في الأداء.	3.51	1.00	8	مُتوسط

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
5	يحرص مدير المدرسة على توفير شبكة اتصالات حديثة في المدرسة.	3.25	1.13	5	مُتوسط
6	يحرص مدير المدرسة على توفير أحدث أدوات التكنولوجيا.	3.24	1.11	6	مُتوسط
7	يتنبأ مدير المدرسة بالمتطلبات التدريبية التكنولوجية الخاصة في العملية التعليمية.	3.21	1.11	7	مُتوسط
	المتوسط الحسابي الكلي	3.33	0.98		مُتوسط

يُبين الجدول (3) بأنّ قيم المُتوسّطات الحسابية لفقرات مجال اليقظة التكنولوجية قد تراوحت بين (3.21-3.59) بمُستوى تقدير مُتوسط على جميع الفقرات. أمّا المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري (0.98) بمُستوى مُتوسط. وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على "يهتم مدير المدرسة بتحديث الصفحة الإلكترونية للمدرسة" بمتوسط حسابي (3.59) وانحراف معياري (1.01) وبمُستوى مُتوسط، وقد يُعزى ذلك لأهمية هذه الصفحات لدى المديرين، وكثرة الزوار لهذه الصفحة فهي مرآة المدرسة وتظهر فيها إنجازاتها ويعتبرها الكثير من المديرين حسب وجهة نظر المعلمين مكاناً لتوثيق الأعمال المدرسية خاصة أنها متاحة للجميع فهي تضيف للمدرسة ميزة تنافسية عالية.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة التي تنص على "يتنبأ مدير المدرسة بالمتطلبات التدريبية التكنولوجية الخاصة في العملية التعليمية" بمتوسط حسابي (3.21) وانحراف معياري (1.11) وبمُستوى مُتوسط، وقد يُعزى ذلك للدورات التدريبية التي يلتحق بها المدرّاء، كما أن محدودية تبادل الخبرات مع المشرفيين التربويين تحد من في امتلاك هذه القدرات وبعض المديرين لا يعرف تفاصيل الدورات التدريبية والمهارات التي تنمّيها ناهيك عن مركزية اتخاذ

المُتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومُستوى التقييم لفقرات مجال اليقظة التنظيمية مرتبة تنازلياً

#	الفقرة	المُتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المُستوى
1	يتابع مدير المدرسة الأداء المدرسي بشكل مستمر للتأكد من سيره وفق التشريعات.	3.66	0.97	1	مُتوسط
2	يتبنى مدير المدرسة رؤية واضحة للمدرسة.	3.55	0.99	2	مُتوسط
3	يوزع مدير المدرسة المهام على المعلمين وفق خبراتهم.	3.54	1.09	3	مُتوسط
4	يحدد مدير المدرسة نقاط الضعف والقوة في المدرسة.	3.53	1.05	4	مُتوسط
5	يتعامل مدير المدرسة بروح القانون لمواكبة التغيرات في الميدان التربوي.	3.50	1.03	5	مُتوسط
6	يشارك مدير المدرسة المعلمين في صياغة رؤية المدرسة.	3.47	1.09	6	مُتوسط
7	يسعى مدير المدرسة إلى صناعة الصف الثاني من القيادات المدرسية من المعلمين.	3.46	1.04	7	مُتوسط
8	يراعي مدير المدرسة المرونة في الهياكل التنظيمية.	3.45	1.05	8	مُتوسط
9	يحدّث مدير المدرسة بطاقات الوصف الوظيفي.	3.43	1.04	9	مُتوسط

#	الفقرة	المُتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المُستوى
9	يوفّر مدير المدرسة مناخاً اجتماعياً إيجابياً بين المعلمين.	3.46	1.08	مُتوسط
10	يحرص مدير المدرسة على مواكبة التغيير في البيئة الخارجية.	3.44	1.04	مُتوسط
	المُتوسط الحسابي الكلي	3.53	0.90	مُتوسط

يُبين الجدول (4) بأنّ قيم المُتوسّطات الحسابية لفقرات مجال اليقظة البيئية قد تراوحت بين (3.44 – 3.62) بمُستوى تقدير مُتوسط على جميع الفقرات. أمّا المجال ككل، فقد حصل على مُتوسط حسابي (3.53) وانحراف معياري (0.90) بمُستوى مُتوسط.

وكما جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على "يضع مدير المدرسة قواعد لتنظيم العمل داخل المدرسة" بمُتوسط حسابي (3.62) وانحراف معياري (0.99) وبمُستوى مُتوسط، وقد يُعزى ذلك لإدراك مديري المدارس لأهمية وضع هذه الأنظمة والقوانين حسب رأي المعلمين فهي تساهم في تحقيق الانضباط المدرسي ودورها في تحقيق أهداف المؤسسات التعليمية. وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة التي تنص على "يحرص مدير المدرسة على مواكبة التغيير في البيئة الخارجية" بمُتوسط حسابي (3.44) وانحراف معياري (1.04) وبمُستوى مُتوسط، وقد يُعزى ذلك أن التغيرات في هذا العصر متسارعة ولا بد من مواكبتها من أجل تحقيق الإبداع والابتكار، ولكن قد تحد القوانين والأنظمة من مرونة العمل على مواكبة التغيرات إلا أن هناك مدرء يتخوفون من التغيير ويواجهون مقاومة للتغيير وكما أنّ خوفهم من خسارة مميزات الوضع الحالي قد تسببت في تراجع هذه الفقرة.

رابعاً: مجال اليقظة التنظيمية

تمّ حساب المُتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومُستوى التقييم لفقرات مجال اليقظة التنظيمية، بمراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً للمُتوسّطات الحسابية، وجاءت النتائج كما في الجدول (5).

(الجدول 5)

- تعزيز الاهتمام برصد وتحليل إمكانات المدارس المنافسة وتحديد نقاط الضعف والقوة والتعرف على استراتيجياتهم وسياساتهم لتكون مدخلات لعمليات التخطيط المستقبلي لتحقيق اليقظة الاستراتيجية.
- تشجيع إعداد واعتماد مؤشرات لتقييم المدارس ودرجة تحقق اليقظة الاستراتيجية بها.
- تعزيز غرس ثقافة اليقظة الاستراتيجية لجميع العاملين في الميدان التربوي من معلمين ومعلمات وإداريين.
- إجراء دراسات عن اليقظة الاستراتيجية في المؤسسات التعليمية العامة والخاصة، ومؤسسات التعليم العالي العامة والخاصة مع متغيرات إدارية وتعليمية وأنماط قيادية يحتاجها الميدان التربوي والتعليمي.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- بلحاج، مريم (2017). اليقظة الإستراتيجية ضرورة حتمية للاستمرار في البيئة المعاصرة، *مجلة اقتصاد المال والأعمال*، (1)، 193-206.
- جواني، أسماء (2015). دور نظم المعلومات في صنع القرار الإداري دراسة حالة مؤسسة سونالغاز أم البواقي. (رسالة ماجستير غي منشورة)، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.
- رحومة، نجاح رحومة، وأمين، مصطفى أحمد (2021). تفعيل الحوكمة الرقمية للجامعات المصرية في ضوء أبعاد اليقظة الاستراتيجية تصور مقترح، *مجلة البحث العلمي في التربية*، 22(9)، 56-110.
- الزهيبي، إبراهيم عباس (2018). اليقظة الاستراتيجية مدخل لإدارة التميز لتحقيق ميزة تنافسية للمؤسسات التعليمية، *المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج*، 52(52)، 1-39.
- سعيد، غزلان وخلوط، فوزية (2020). اليقظة الاستراتيجية ومدى تأثيرها على عملية اتخاذ القرار في المؤسسات الاقتصادية، الملقى الوطني الافتراضي حول نظام

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
10	يتيح مدير المدرسة الفرصة للمعلمين للنقد البناء.	3.40	1.09	10	متوسط
	المتوسط الحسابي الكلي	3.50	0.91		متوسط

يُبين الجدول (5) بأن قيم المتوسطات الحسابية لفقرات مجال اليقظة التنظيمية قد تراوحت بين (3.40-3.66) بمستوى تقدير متوسط على جميع الفقرات. أما المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي (3.50) وانحراف معياري (0.91) بمستوى متوسط. وكما جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على "يتابع مدير المدرسة الأداء المدرسي بشكل مستمر للتأكد من سيره وفق التشريعات" بمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (0.97) وبمستوى متوسط، وقد يُعزى ذلك لمتابعة وحدة المساءلة التي تتحقق من سير المدارس وفق تشريعات وقوانين وزارة التربية والتعليم، كما أنّ وجود خلل ما يؤثر على تقييم المدرسة والمدير من قبل المسؤولين، كما أن متابعة الأداء المدرسي بشكل مستمر وفق التشريعات يساعد المدراء بتجنب حدوث خلل لا يمكن معالجته في المستقبل. وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة التي تنص على "يتيح مدير المدرسة الفرصة للمعلمين للنقد البناء" بمتوسط حسابي (3.40) وانحراف معياري (1.09) وبمستوى متوسط، وقد يُعزى ذلك لتخوف مدراء المدارس من النقد بشكل عام، فهو يساعد الأشخاص على تجاوز أخطائهم فتنهم إلى أخطائهم بطريقة إيجابية، كما أنها تساعد في منع حدوث سوء فهم بين الأشخاص، كما تساهم في تطوير الذات، أما البعض منهم فقد يرى أنّ النقد ربما يكون نابغاً من قضايا ومواقف شخصية، وأنّ الانفتاح في هذا المجال ممكن أن يتحوّل إلى ثقافة استخفافية، أو ربما بسبب ضعف التواصل الإيجابي في المدرسة.

التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها:

- تشجيع اعتماد اليقظة الاستراتيجية كمنهج تطوير استشرافي مستمر للمؤسسة التعليمية، والعمل على نشر الوعي باليات تحقيقها.

عدة، رقية (2018). دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية دراسة حالة مؤسسة موزع وطني للأدوية بالتجزئة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مستغانم، الجزائر.

عوايد، نفيسة، وطليبة، وسعاد (2019). دور اليقظة الاستراتيجية في ادارة الازمات بالمؤسسة الاقتصادية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الوادي، الجزائر.

قادري، محمد (2020). إشكالية اليقظة الاستراتيجية في المؤسسة الصناعية الجزائرية، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، 3(1)، 444-463.

محفوظ، مراد، وبوراس، فاطمة (2020). مساهمة اليقظة الاستراتيجية في تحسين أداء الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي، الملتقى الوطني الافتراضي حول نظام اليقظة الاستراتيجية كآلية لتفعيل الأداء المؤسسي، 14/نوفمبر، جامعة لونيبي علي البليدة 2، الجزائر.

محمد، عبد الرحمن حسن (2021). دور اليقظة التكنولوجية في تحقيق تميز الأداء بالجامعات السعودية منظور استراتيجي بالتطبيق على جامعة الملك خالد، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، 29(4)، 75-98.

النجار، فايز محمد والشوابكة، محمود خالد. (2020). اليقظة الاستراتيجية وأثرها في إدارة المشاريع في شركات الاتصالات الأردنية، *المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال*، 2519-9293.

هاني، نوال، وعطية، حليلة (2018). دور اليقظة التكنولوجية كعامل للإبداع في تحسين الأداء التنافسي للمؤسسة بالتطبيق على الصناعة الدوائية حال مجمع صيدال، *مجلة beam journal of economic studies*، 2(2)، 240-259.

اليقظة الاستراتيجية كآلية لتفعيل الأداء المؤسسي، 14/نوفمبر، جامعة لونيبي علي البليدة 2، الجزائر.

الشريف، حنان يحيى (2018). تأثير نظام المعلومات على اليقظة الاستراتيجية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، (أطروحة دكتوراة غير منشورة)، جامعة فرحات عباس سطيف، 1، الجزائر.

صلاح الدين، نسرين صالح (2020). ممارسات اليقظة الاستراتيجية بجامعة السلطان قابوس: دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، 44(4)، 177-261.

طايطي، كمال، ولعشب، سهام، ومزعيش، جمال (2020). المعلومة كمصدر نظام اليقظة الاستراتيجية، الملتقى الوطني الافتراضي حول نظام اليقظة الاستراتيجية كآلية لتفعيل الأداء المؤسسي، 14/نوفمبر، جامعة لونيبي علي البليدة 2، الجزائر.

عبد العزيز، أحمد محمد (2016). دور هندسة القيمة (VE) في توظيف نماذج الأقطاب التكنولوجية Poles Techno بالجامعات المصرية لتحقيق متطلبات اليقظة الاستراتيجية، مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، عدد خاص بالمؤتمر الدولي لكلية التربية بجامعة عين شمس بعنوان: توجهات استراتيجية في التعليم تحديات المستقبل 13-168.

عبد الله، عويس حسنية (2021). دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق التميز البحثي بالجامعات المصرية والأسترالية والصينية، مجلة كلية التربية، 55، الجزء الأول.

عثمان، محمود أمين وكرسو، كلثوم قادر (2021). دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق النجاح الاستراتيجي دراسة استطلاعية لآراء عينة من القيادات الإدارية في جامعة جهان أبريل، *juoz*، 9(1)، 167-184.

ثانياً: المراجع الاجنبية

ALShaer. A. Swsan (2020). The effect of strategic vigilance on organizing A Mbidexterity in Jordanian commmerical banks, *modern Applied science*, 14 (6), 1913-1844.

Jalod, K. M., Hasan, A. J., & Hussain, A. N. (2021). Strategic Vigilance and its Role in Entrepreneurial Performance: An Analytical Study of the Views of a Sample of Managers in the Ur Company in Nasiriyah, Iraq. *Multicultural Education*, 7(1).

Karima, K., & Zohra, D. (2021). The Impact of Strategic Vigilance on E-management in the National Railway Transport Company (SNTF). *Journal of Information Technology Management*, 13(2), 202 -230.

